خادم الحرمين الشريفين يفوز بجائزة شخصية العام الثقافية التي تمنحها جائزة الشيخ زايد للكتاب

أبو ظبي - واس

فاز خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله، بجائزة شخصية العام الثقافية للعام ٢٠١٤م، التي تمنحها جائزة الشيخ زايد للكتاب.

أعلن ذلك أمين عام الجائزة الدكتور علي بن تميم، خلال مؤتمر صحفي عقد يوم الأحد ٢٠ جمادى الآخرة ١٤٣٥هـ الموافق ٢٠ إبريل ٢٠١٤م، في قصر الإمارات في العاصمة الإماراتية أبو ظبي، بحضور مستشار الثقافة والتراث في ديوان ولي عهد أبو ظبي عضو مجلس أمناء الجائزة وأعضاء أمانة الجائزة محمد خلف المزروعي.

ونوه معالي رئيس دائرة النقل رئيس هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان، بفوز خادم الحرمين الشريفين بهذه الجائزة، قائلاً إن الفوز يعد فخرًا ووسامًا تحمله الجائزة وتعتز به.

وشدد على أن شخصية خادم الحرمين الشريفين الاستثنائية طبعت عصرًا بأكمله، وسُجلت إنجازاته الإنسانية والثقافية بحروف من نور، وما تزال إسهاماته حفظه الله، في العالم أجمع مصدر إلهام واقتداء دائمين للشعوب الإسلامية والعربية كافة.

وتوقف معاليه، عند الدور الحضاري لخادم الحرمين الشريفين في إشاعة ثقافة التسامح والاعتدال والحوار بين أتباع الديانات والثقافات، وتشجيعه على العلم والمعرفة، وتدشينه المبادرات الثقافية والعلمية البارزة، التي أصبحت منارات يستضاء بها في أكثر من مجال.

وقال الأمين العام للجائزة من جانبه، إن فوز خادم الحرمين الشريفين جاء تقديرًا لإسهاماته الكبرى الثقافية والفكرية والإنسانية والعلمية، ولبصمته الفريدة في الواقع الإسلامي والعربي العالمي المعاصر، وجهوده الحثيثة في نشر روح التسامح والإخاء، التي امتدت إشعاعاتها في ظل قيادته الحكيمة من المملكة العربية السعودية إلى ربوع الأرض كافة.

وأضاف: "وإذ تتشرف الجائزة باقتران اسمها بالراحل الكبير المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، باني الإمارات العربية المتحدة وصانع مجدها ونهضتها، فإنها لتشمخ وتزداد ألقًا وتوهجًا بأن تضم إلى قائمة الحاصلين عليها شخصية استثنائية هي شخصية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود".

وأوضح أمين عام الجائزة أن الهيئة العلمية للجائزة ومجلس أمانتها، رأت في حيثيات منح الجائزة أن شخصية خادم الحرمين الشريفين، تجمع العديد من السمات الأصيلة البارزة والإنجازات الجلية الواضحة، التي يصعب عدها وحصرها، معددًا بعض تلك الحيثيات على سبيل التمثيل لا الحصر، ومنها تأسيس مركز الملك عبد الله للحوار بين أتباع الأديان والثقافات، ليصبح حاضنة للمؤسسات الحوارية العالمية وميدانًا مفتوحًا للحوار الهادف الصادق للوصول إلى تحقيق الهدف الأسمى، وهو إدراك القيمة الحضارية المثلى للتنوع والعيش المشترك على قاعدة الوئام والسلام والمحبة وحسن الجوار والأخوة الإنسانية.

ونوه بن تميم بدور خادم الحرمين الشريفين حفظه الله، في تعزيز النهضة العلمية في المملكة وتطويرها، لاسيما من خلال تأسيس الجامعات، ومنها جامعة الملك عبد الله للعلوم التقنية، التي أصبحت من المنارات الثقافية والعلمية البارزة في المنطقة، إضافة إلى موقفه الريادي والشجاع من كل ما من شأنه المس بالقيم الإسلامية الأصيلة، ووقوفه ضد كل ما يشوه صورة الإسلام والعروبة، لاسيما الفكر المتطرف، الذي يجر على الأمة الإسلامية والعربية المخاطر الجمة، ويعرضها لشرور العنف والإرهاب، وهو الموقف الذي ترجمه خادم الحرمين الشريفين بالمبادرات والمشاريع التنويرية المستلهمة من الدين الإسلامي الحنيف والتقاليد العربية الأصيلة.

وقال إن من إنجازات خادم الحرمين الشريفين دعم اللغة العربية والثقافة وإطلاق المبادرات والمؤسسات المتعددة في هذا الإطار، منوهًا بجائزة خادم الحرمين الشريفين العالمية للترجمة، مبينًا أن تأسيسها جاء انطلاقًا من رؤيته حفظه الله، في الدعوة إلى مد جسور التواصل الثقافي بين الشعوب، وتفعيل الاتصال المعرفي بين الحضارات، ورفد الثقافة العربية بالنتاج الثقافي والمعرفي، التي تقدر وتكرم الكتاب ومنتجيه، سواءً أكانوا أفرادًا أم مؤسسات.

ولي العهد يرعى حفل تخريج الدفعة الحادية عشرة من خريجي البكالوريوس والسادسة من حملة الماجستير بجامعة الأمير سلطان

الرياض-واس

رعى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، رئيس مجلس إدارة مؤسسة الرياض الخيرية للعلوم، في الرياض يوم الأربعاء ١٦ جمادى الآخرة ١٤٣٥هـ الموافق ١٦ إبريل ٢٠١٤م، حفل تخريج الدفعة الحادية عشرة من خريجي البكالوريوس والسادسة من حملة الماجستير بجامعة الأمير سلطان.

وفي بداية الحفل تشرف الجميع بالسلام على سمو ولي العهد.

بعد ذلك استمع الحضور إلى آيات من الذكر الحكيم.

ثم ألقى مدير الجامعة الدكتور أحمد اليماني كلمة ثمن فيها الدعم المتواصل، الذي تحظى بها الجامعة من سمو ولي العهد مما أسهم في تحقيقها النجاح في سوق العمل، مبينا أن الجامعة تحتفل اليوم بتخريج الدفعة الحادية عشرة من خريجي البكالوريوس والسادسة من حملة الماجستير.

ثم ألقيت كلمة الطلاب الخريجين، عبروا فيها عن سرورهم بلقاء الأمير سلمان بن عبدالعزيز الذي أسهم ورعى الجامعة منذ نشأتها، معبرين عن سعادتهم بالتخرج ورغبتهم الجادة في المشاركة في بناء الوطن مع أبناء المملكة.

وفي ختام الحفل تسلم سمو ولي العهد هدية تذكارية بهذه المناسبة.

ثم التقطت الصور التذكارية لسمو ولي العهد والخريجين.

حضر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض، وصاحب السمو الأمير الدكتور عبد العزيز بن محمد بن عياف، نائب رئيس مجلس إدارة مؤسسة الرياض الخيرية للعلوم رئيس مجلس الأمناء بالجامعة، وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلمان بن عبدالعزيز، ومعالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري.

الإدارة ت ٥٢٠٢٢٧٧ - ٠١٢ ف ٥٢١٥٧٧٦ - ٠١٢
سنترال ٥٢٠٤٣٤٤ - ٠١٢ ٥٢٠٢٩٠٢ - ٠١٢
مكتب الرياض ٤٤٢٥٥٥٩ - ٠١١
مكتب الدمام ٨٢٥٤٦٨١ - ٠١٣
مكتب جدة ٦٥٣٤٧٨٧ - ٠١٢
مكتب المدينة ٨٢٨٥٧٧٤ - ٠١٤